محاضرة كتابة الأعداد

العــددان ١ـ ٢:

عندي كتابٌ واحدٌ، عندي مجلةٌ واحدةٌ، اشتريتُ كتابًا واحداً، اشتريتُ مجلةً واحدةً، تمتعْتُ بكتابٍ واحدٍ، تمتعْتُ بمجلةٍ واحدةٍ، عندي كتابانِ اثنـــانِ، عندي مجلتان اثنتانِ، اشتريتُ كتابينِ اثنينِ، اشتريتُ مجلتين اثنتين، قرأت في كتابينِ اثنينِ، قرأت في مجلتين اثنتينِ.

القواعد:

١- يأتي المعدود قبل العدد واحد.
٢- العدد يطابق المعدود تذكيرًا وتأنيثًا.
٣- يعرب المعدود بحسب موقعه من الجملة والعدد نعتًا.
٤- (اثنان، اثنتان) ملحقان بالمثنى، ويعربان بإعرابه.
٥- يجوز حذف همزة (اثنتين) كتابة في المؤنث فقط (ثنتين).

الأعداد ٣–١٠:

عندي ثلاثةُ كتبٍ، عندي ثلاثُ مجلاتٍ، اشتريتُ ثلاثةَ كتبٍ، اشتريتُ ثلاث مجلاتٍ، تمتعْتُ بثلاثةِ كتبٍ، تمتعْتُ بثلاثِ مجلاتٍ.

القواعد:

١- العدد يخالف المعدود من حيثُ الجنس، ويعرف من المفرد، ويعرب بحسب موقعه من الجملة.
٢- يكون المعدود جمعًا دائمًاً.
٣- يعرب المعدود مضافاً إليه مجرورًا.
٤- شين العشرة والعشر مفتوحة مع المعدود المذكر، وساكنة مع المعدود المؤنث، حضرَ عَشَرةُ رجالٍ وعشْرُ نساءٍ، وقابلْتُ أحدَ عشرَ رجلاً وإحدى عشْرة امرأة.

العددان ١١–١٢:

عندي أحدَ عشَرَ كتابًا، عندي إحدى عشْرَةَ مجلةً، اشتريْتُ أحدَ عشرَ كتابًا، اشتريت إحدى عشْرَةَ مجلةً، تمتعْتُ بأحدَ عشرَ كتابًا، تمتعْت بإحدى عشْرَةَ مجلةً، جاء اثنا عشَرَ رجُلاً، جاءت اثنتا عشْرَةَ امرأةً، رأيْتُ اثني عشَرَ رجُلاً، رأيتُ اثنتي عشْرَةَ امرأةً، سلمْتُ على اثني عشَرَ رجُلاً، سلمت على اثنتي عشْرَةَ امرأةً.

القواعد:

١- العدد بجزأيه يطابق المعدود في الجنس ويعرب بحسب موقعه من الجملة.
٢- يكون المعدود مفردًا ويعرب تمييزًا منصوبًا.
٣- العدد إحدَى عشرَ مبني على فتح الجزأين في أحواله الثلاثة رفعًا ونصبًا وجرًّا.

٤- العدد (اثنا واثنتا) يعربُ بإعراب المثنى، أما الجزء الثاني (عشر وعشرة) فهما مبنيان على الفتح لا محل لهما من الإعراب، إذ هما بمنزلة النون فـي المثنى.

٥- الشين في عشر مفتوحة وفي عشرة ساكنة.

٦- يجوز حذف همزة (اثنتا، اثنتي) في المؤنثة فقط.

ملاحظة: قد يحذف تمييز العدد المركب ويؤتى ببدل منه بصيغة الجمع نحو قوله تعالى (وقطعناهم اثنتي عشرةَ أسباطًا) إذ التقدير: اثنتي عشرة قطعة أسباطًا.

الأعداد ١٣–١٩:

عندي أربعة عشرَ كتابًا، عندي أربعة عشرةَ مجلةً، اشتريْتُ خمسةَ عشرَ كتابًا، اشتريْتُ خمسَ عشرةَ مجلةً، تمتعْتُ بثلاثةَ عشرَ كتابًا، تمتعْتُ بثلاثَ عشرةَ مجلةً.

القواعد:

١- الجزء الأول من العدد يخالف المعدود في الجنس، أما الجزء الثاني فيطابق.

٢- العدد المركب مبني على فتح الجزأين في أحواله الثلاثة.

٣- يكون المعدود مفرداً دائمًا.

٤- يعرب المعدود تمييزًا منصوبًا.

الأعداد ٢٠–٩٠ "تسمى ألفاظ أو أسماء العقود":

إذا استعملت هذه الأعداد وحدها "عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون" تسمى أسماء العقود ولفظها واحد تذكيراً وتأنيثاً، مثل: خمسون طالباً، خمسون طالبة وتعرب إعراب الملحق بجمع المذكر السالم (الواو رفعاً، والياء نصباً وجراً).

الأعداد ٢١–٩٩ (العطف مع ألفاظ العقود):

زارني واحدٌ وعشرون طالبًا، زارتني إحدى وعشرون طالبةً، التقيتُ واحدًا وعشرين طالبًا، التقيت إحدى وعشرين طالبةً، سلّمْتُ على واحدٍ وعشرين طالبًا، سلّمْتُ على إحدى وعشرين طالبةً، عندي اثنان وخمسون كتابًا، عندي اثنتان وخمسون مجلةً، اقتنيْتُ اثنين وخمسين كتابًا، اقتنيْتُ اثنتين وخمسين مجلةً، اطّلعْتُ على اثنين وخمسين كتابًا، اطّلعْتُ على اثنتين وخمسين مجلةً، حضرَ الحفلة تسعةٌ وتسعون طالبًا، حضرَ الحفلة تسعٌ وتسعون طالبةً، التقيْتُ تسعةً وتسعينَ طالبًا، التقيْتُ تِسعًا وتسعين طالبةً، استمعْتُ إلى تسعةٍ وتسعين طالبًا، استمعْتُ إلى تسعٍ وتسعين طالبةً.

القواعد:

١- المعطوف عليه يخالف المعدود تأنيثًا وتذكيرًا إذا كان بين (٣–٩)، ويطابقه إذا كان بين (١–٢) تمامًا كما لو كان العدد مفردًا.

٢- ألفاظ العقود (ما بعد الواو) المعطوفةُ تخضع إلى إعراب المعطوف عليه.

٣- المعدود مفرد منصوب (تمييز).

٤- يجوز في التأنيث واحدة أو إحدى.

ملاحظة :

إذا نُعِتَ تمييز العدد المركب، أو العِقد، أو المعطوف، جاز في هذا النعت أنْ يكون مفردًا مراعاةً للفظ المنعوت (وهو التمييز)، وجاز أن يكون جمعًا مراعاةً لمعناه، نحو: حضرَ أربعةَ عشرَ خبيرًا عالمًا أو علماء، حضرَ عشرون طالباً ذكياً أو أذكياء، حضرَ خمسةٌ وعشرون كاتبًا ماهرًا أو ماهرين، ومراعاةُ اللفظ أكثر.

الأعداد ١٠٠-١٠٠٠ والعدد المضاف: (تنبيه تكتب ١٠٠ هكذا مئة):

الأعداد "مئة، ألف، مليون" لا تتغير تذكيراً وتأنيثاً ويستعمل معها الأعداد "١-٩٩" بحسب ما لها من حكم التذكير والتأنيث قبل استعمالها مع "المئة، الألف، المليون".

أما المعدود فيأتي مع هذه الأعداد مفرداً مجروراً على أنه مضاف إليه، مثل: تضم المكتبة خمساً وعشرين ومئةَ رسالةٍ وجاء في القرآن: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً) ومن القليل تمييزها بجمع مجرور؛ كقراءة من قرأ قوله تعالى: (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ) على اعتبار "مئة" مضاف و"سنين" مضاف إليه. أما من ينون "مائة" فإنه يجعل كلمة "سنين" بدلاً أو عطف بيان من "ثلاث" المضافة إلى مئة. لا تمييزاً، لئلا يكون التمييز هنا شاذاً من وجهين؛ هما: وقوعه جمعا، ونصبه.

ملاحظات حول ما سبق:

سبق أن الأعداد من "٣-٩" تميز بجمع مجرور، ويستثنى من ذلك تمييز هذه الأعداد بكلمة "مئة" فإنها تبقى مفردة ولا تجمع، فيقال: "ثَلاثُمئة، أَرْبَعُمئة، خَمسُمئة، سِتُّمئة، سَبْعُمئة، ثمَانُمئة، تِسْعُمئة" بالرسم السابق، فلا يقال فيها: "مئات" وهذا خلاف الأصل.

إذا كان هذا العدد مذكوراً مع عدد آخر بالعطف، فالمعدود يتبع العدد الأخير دائماً. فتقول "١٢٥ رجل" جاء مئة وخمسة وعشرون رجلاً، فكلمة رجلاً تمييز ؛ لأنها جاءت بعد "عشرون".

جاء خمسة وعشرون ومئة رجل " كلمة رجل مضاف إليه لأنها جاءت بعد "مئة" وهكذا.

الأعداد المعطوفة تصح قراءتها من اليسار إلى اليمين، ومن اليمين إلى اليسار. فمثلاً الأعداد: ١٩٢٤ - ٢٨٤٣ - ٥٠٤٠٤، تقرؤها:

في مكتبة ألف وتسعمئة وأربعة وعشرون كتاباً أو: في المكتبة أربعة وعشرون وتسعمئة وألف كتاب.

في المكتبة ألفان وثمانمئة وثلاثة وأربعون كتاباً أو: في المكتبة ثلاثة وأربعون وثمانمئة وألفا كتاب.

في المنطقة خمسون ألفاً وأربعمئة وأربع شجرات أو: في المنطقة أربع وأربعمئة وخمسون ألف شجرة.

تمرينات: إعرب الأعداد الواردة في النصوص القرانية الاتية:-

(فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) -المؤمنون ٢٧-

(إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ) -ص ٢٣-

(وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) -البقرة ١٦٣-

(وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ) -البقرة ٦١-

(قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ) -غافر ١١-

(فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ) -البقرة ١٩٦-

(قالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا) -مريم ١٠-

(خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ) -الزمر ٦-

(انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) -المرسلات ٣٠-

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ) -ق٣٨-

(إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) -يوسف ٤-

(إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا) -التوبة ٣٦-

(فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ) -النور ٢-

(إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ) -الأنفال ٦٥-

(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً) -الأحقاف ١٥-